

بارزاني وصالح يؤكدان أهمية تشكيل حكومة شراكة وطنية

معنى المسؤولية

وديع غزوان

اعتدنا في محيطنا العربي ومنه العراق ان نناقش في كل مناسبة الى الهاتف المسؤول وتجيده والتهيل له مع انه في واقع الحال ترك الشعب جانبا محروما من اسبط حقوقه .. هذه الصورة تغيرت نسبيا في العراق بعد ٢٠٠٣ وصارت المناسبات فرصة لانتقاد اجراءات الحكومة في هذا القطاع او ذاك .

صحيح انه ما زال هنالك خلل كبير في موضوع متابعة المسؤولين شكاوى المواطنين الكثيرة والكبيرة ، لاسباب متعددة أبرزها الفجوة بين المسؤول والمواطن ، لكن بشكل عام هنالك فسخة من الحرية يمكن من خلالها التعبير في الدائرة او اي مكان عام عن رأيك وتتنقد اي مسؤول دون خوف او وجل اللهم الا المخبر السري الذي لايتورع عن الصاق التهم دون وازع من ضمير!

المهم ان هنالك متفصلاً لكل مواطن يؤشر لخطوات ترسيخ النهج الديمقراطي وتصحيح ما اصابه من اخطاء وعثرات وبعضها ذاتي منات من عدم فهم حقيقي للتعامل مع مبادئ الديمقراطية بشكلها الصحيح والاخر موضوعي فرضته طبيعة العمليات الارهابية وانعكاساتها على مجمل عمل المتكفين بواجبات امنية .

في اقليم كردستان الوضع مختلف نسبياً تخطى فيه المسؤولون ما يجري في بقية انحاء العراق ، كما تشعر يوماً بعد آخر بحرص الأحزاب والمنظمات على ان تكون الديمقراطية واقعا ملموسا وليس مجرد شعارات . بل والاكثر من هذا يتناظر المسؤول نفسه يبتدئ لنقد بعض الاجراءات ، ما يعزز الثقة والايامكمانية التأسيس لبناء نموذج واقعي لنظام ديمقراطي يتجاوز عقد السنوات الماضية بكل مراراتها .

في الايلول من قبل مسؤولي الاقليم واخرها ما جرى في ايار وبمناسبة عيد العمال العالمي حيث تجاوزت بيانات رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي ورئيس الحكومة الدكتور برهم صالح والحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني ، المؤلف فيعد ان اشادوا بدور عمال كردستان وقفا بموضوعية وشجاعة ليقولوا ان ما تحقق للعمال دون مستوى طموحاتهم او ما وضوعوه من اهداف من بينها انصاف الطبقة العاملة بما يتناسب وتضحياتها .

وقال رئيس البرلمان في تهنئته للعمال (نأمل في المستقبل اعادة النظر في التشريعات الناكفة المتعلقة بمجالات العمل والتقاعد والضمان الاجتماعي والصحي ، بشكل يتناغم مع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنصوص عليها في الدستور والتنمية الحاصلة في كردستان والمساهمة في الارتقاء بالمستوى المعيشي للعمال ونزوي الدخل المحدود بشكل ينسجم مع متطلبات الحياة) ، في حين يؤكد الدكتور برهم صالح (بان العمال في كردستان يستحقون حياة افضل .. وحكومة الاقليم ملزمة وفق برنامج مرسوم بضمان حقوق اكثر للعمال .

قد يكون مثل هذا الخطاب مقبولاً من احزاب المعارضة ، غير ان صسوره من مسؤولين واحزاب تتولى قيادة التجربة الكردستانية ، يؤسس لثقافة جديدة ومفهوم صادق لمعنى المسؤولية فترض ان يكون درسا مفاده ان اسامي واربغ درجات الواجب ان تقرر القول بالفضل وان يشعر المواطن بانك جدير بالموقع الذي توتاه . درس بان المسؤولية ليست مناصب وكلمات مديح بل التزام وامانة .



رئيس الاقليم مع الوفد الاميركي

للمشاكل الاقتصادية ونلك من اجل التنمية وتحسين حياة الناس

كما تحدث رئيس الحكومة عن احتياجات كردستان للخبرات والتجارب العالمية في جميع المجالات

وحت الوفد الضيف على نقل صورة واضحة للإقليم إلى الأوساط الأمريكية الاقتصادية، ذلك ان إقليم كردستان يعتبر بوابة واسعة للعراق وجزءاً من المنطقة.

وحول الأوضاع السياسية العراقية، أشار رئيس الحكومة إلى رغبة الكرد لتشكيل حكومة عراقية تعكس إرادة جميع المكونات العراقية وقادرة على تقديم خدمات لها . وربط ذلك بالالتزام بالدستور العراقي وسبل تنفيذ بنوده وما جاء فيه من القوانين.

وأكد الدكتور صالح ان الكرد يريدون موقعا لهم في بغداد يداخمون من خلاله عن المنجزات الديمقراطية والدستورية التي تعكس ارادة وصوت العراقيين .

في نهاية الاجتماع أبدى الوفد الأمريكي إعجابهم بالتطورات الحاصلة في إقليم كردستان ووعدهم بنقل صورة حقيقية عما يجري من التطورات إلى الأوساط الأمريكية.

تقريب وجهات النظر المختلفة بين الأطراف العراقية.

كما بحثت الحكومة العراقية الجديدة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة والعلاقات الخارجية الأمريكية

المتخضعة عن الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي اجريت في السابع من شهر آذار الماضي

وتم في إجتماع عقد مع الوفد الأمريكي بحث برنامج حكومة الإقليم في مجالات التنمية السياسية والاقتصادية. وتحدث الدكتور صالح عن تجربة الكرد التي حققت ، رغم محاولات الحكومات العراقية المتعاقبة لإنهائها والقضاء عليها وسبل حقوق الشعب الكردي، مهمات كبيرة في مجالات الديمقراطية والحرية. كما أشار إلى الدور الذي لعبه الكرد في العملية السياسية

في العراق بعد عام ٢٠٠٣ حيث أصبحت تجربة الإقليم سندا قويا للديمقراطية.

وفي ذات السياق أوضح الدكتور صالح، ان حكومة الإقليم خطت خطوات مهمة في إستتباب الأمن وتأسيس بيئة قانونية وصحية للحياة في إقليم كردستان ووعدهم بنقل صورة حقيقية عما يجري من التطورات إلى الأوساط الأمريكية.

الجديدة. وأكد الطرفان في الإجتماع ان الكتل السياسية العراقية ملزمة بالعمل على تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

وإنهاء الخلافات على ضوء مصالح العراق والقدرة على تحقيق مطالب الشعب العراقية في هذه المرحلة

في إطار الحوار والتفاهم المشترك. من جانبه أوضح الدكتور صالح ان العمل على تشكيل الحكومة القادمة يجب ان يعبر عن إرادة جميع المكونات العراقية ولا يهشم أي طرف سياسي على حساب آخر.

ورأى بأن العمل على مبدأ الشراكة ويوفر أجواء تجيد الحلول المناسبة مناسبة ومتسركة بين الكيانات والأطراف السياسية لتفعيل آلية العمل المشترك من اجل ازالة العوائق امام الوصول الى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

وفيما يخص المسائل العالقة بين الإقليم والحكومة المركزية وسبل إيجاد الحلول لها تحدث رئيس حكومة الإقليم عن الدستور العراقي وسبل الالتزام به من اجل إنهاء المسائل وقال: "لدينا علاقات متينة

مع جميع الكتل الفائزة، ونستمر هذه العلاقات من أجل مصالح العراق والمختلة بالدستور والفيدرالية والديمقراطية، ونعمل من أجل

الوطني لتشكيل حكومة شراكة حقيقية تضم جميع الأطراف الفاعلة

والفائزة دون تهيمش اي مكون من المكونات الرئيسية في العراق .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره الشيخ همام حمودي و روز نوري شاويس نائب رئيس الوزراء و فاضل ميراني سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، بحث آخر المستجدات السياسية والأمنية، والسعي الجارية لتشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة.

ويهذا الخصوص، أكد عبد المهدي وبارزاني ضرورة إيجاد ارضية مناسبة ومتسركة بين الكيانات والأطراف السياسية لتفعيل آلية العمل المشترك من اجل ازالة العوائق امام الوصول الى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

وفي ذات السياق استقبل الدكتور برهم صالح رئيس حكومة إقليم كردستان ، في أربيل نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبدالمهدي الذي ترأس وفد المجلس الإسلامي الأعلى في العراق المتكون من الشيخ همام حمودي و علي غيان ، لبحث الأوضاع السياسية في العراق وسبل تشكيل الحكومة العراقية

تشكيل الحكومة المستقبلية العراقية، أكد الرئيس بارزاني بأنه ليس مهيا من جانبنا من سيكون رئيس الوزراء، ولكن المهم لدينا هو برنامج الحكومة.

وحول العلاقات بين الإقليم وأمريكا واللقاء بالرئيس أوباما أكد الرئيس بارزاني على إستمرار الإهتمام الأمريكي لإقليم كردستان، ويجب

وقبل الإنسحاب للقوات الأمريكية حل المشاكل والمعوقات بين إقليم كردستان والحكومة الفيدرالية، وتدعو من الوفد الضيف أن يتفهموا بصورة صحيحة وضع الإقليم ونقل هذه الصورة الى واشنطن، وحت الشركات الأمريكية على الإستثمار والعمل في كردستان وجعل مكتب أمريكا في كردستان تفضلية.

و أسدى وفد مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية إعجابها بالوضع الأمني والسياسي في إقليم كردستان والتقدم الحاصل في المجالات كافة ، مؤكدا أهمية الإستفادة من تجربة كردستان ليس في مناطق العراق الأخرى حسب بل في المنطقة ككل.

وقال إن تجربة إقليم كردستان وهي تجربة ناجحة، وكمن من المرات أدينا إستعدادنا في نشر هذه التجربة في مناطق العراق الأخرى والإستفادة من تجربتنا ، لا نقول اننا نمونجيون ولكن لدينا الإرادة على حل المعوقات، ونحن في مرحلة التعلم ونشكر كل الأطراف إذا مدت يد المساعدة لنا.

وحول دور إقليم كردستان في

السعدون يدعو الحكومة الاتحادية لمعالجة معوقات تصدير نبط الاقليم

الضرائب على استيراد الوقود في النقاط الحدودية الدولية فيها من اجل وصولها الى يد المستهلك في كردستان بسعر مناسب . وأضاف بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): "ان الغرض من اصدار مثل هذا القرار هو وصول الوقود والمنتجات النفطية بسعر منخفض الى يد المستهلك ،اكد : ان وزارة المالية في حكومة الاقليم عمدت كتابا الى جميع النقاط الحدودية الدولية في اقليم كردستان حول قرار رفع الضريبة عن استيراد وانحلال انواع الوقود كافة الى اقليم كردستان.

في ما يتعلق بالاستثمارات النفطية، قال سعدون في حديث مع "راديو سوا" إن هناك اتفاقا حول نقاط يتم تدارسها الآن، متوقعا حل المسائل العالقة قريبا. يشار إلى أن إقليم كردستان متوقف عن ضخ النفط منذ أشهر بسبب خلافات فالية بينه وبين الحكومة المركزية، في وقت يرى فيه المراقبون أن عائدات نبط الاقليم كان من الممكن ان تسد جزءا من العجز الحاصل في ميزانية العام الجاري. من جانب آخر قال ادور جبلي مدير المكارك في نقطة حاج عمران ان حكومة اقليم كردستان قررت إلغاء

بغداد / الوكالات دعا القيادي في "التحالف الكردستاني" محسن السعدون الحكومة إلى الإسراع بمعالجة المشاكل التي تحول دون استئناف تصدير نبط إقليم كردستان. وجدد السعدون مطالبة الأكراد الحكومة المركزية بدفع مستحقات الشركات النفطية الأجنبية العاملة في الإقليم، موضحا أن العائدات المالية لنبط الإقليم ستذهب إلى الخزينة الاتحادية. وحول نتائج الحوارات التي جرت بين حكومتي الإقليم والمركز بخصوص حل المشاكل العالقة بينهما خصوصا

جامعة أربيل الطبية تعقد مؤتمرها الرابع

الكلية لاسيما الكليات الطبية، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة فتح دورات تأهيلية للخريجين خارج وداخل إقليم كردستان من أجل اعدادهم لسد حاجات الإقليم في المجالات كافة خدمة لتجربة الإقليم العلمية.

من الكليات، خاصة في المجال الطبي. وفي كلمة له، هنا الدكتور دلاور علاء الدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي جميع الخريجين، مباركا عمل لجنة انعقاد المؤتمر، مؤكدا أهمية إعداد البحوث العلمية في جميع

جامعة أربيل الطبية، عقدت جامعة أربيل الطبية مؤتمرها الرابع في مدينة أربيل، وقدمت خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، كلمات تمت خلالها الإشارة إلى أهمية تقييم بحوث الخريج للطلبة في المراحل الأخيرة

وهم يحتفلون بيوم تخرجهم

طموحات وتطلعات الطلبة تصطدم بهاجس البطالة

حيث الوظيفة والمكانة الاجتماعية بتحسين الوضع المعيشي للموظفين وخاصة الحاصلين على شهادات جامعية. شاركتا الحديث الطالب فزال سليم قسم علم النفس فقال: " أحب أن ادرس في كلية مسائية (دراسات مسائية) لنيل شهادة جامعية أخرى تلي رغبتي لان المعدل حدي في الكلية التي درست فيها وساتخرج منها ،ما اربغ به دخول كلية القانون المسائية فرغبتي ان اكون محاميا وتعين في احدى المحاكم. شاخوان عبدالرحمن قسم كيمياء المرحلة الرابعة يقول : طموحي الكبير ان اكمل الماجستير لاعرراض مادية حيث تحسن المستوى المعيشي للمتعين في بوائز الدولة وحسب شهادته الجامعية، وايضا لاعتبارات معنوية أخرى كالطموح في زيادة المعرفة وتر بصمة في المجتمع.

صورة أرشيفية لحفل تخرج طلبة الجامعات قيمة علمية عالية جدا ، وان لم نتح في فرصة التعيين حينها اكمل دراسة الماجستير . فكما حصل المرء على درجات علمية عالية اصبح بإمكانه التعيين في الكثير من الاكاد سواء بالعمل بالقطاع الخاص او العام . صفيان قادر قسم بايولوجي (المرحلة الرابعة) أبدت رأيها قائلة: نرغب بالعمل بعد التخرج في القطاع العام في المستشفيات الحكومية ونلك لشعورنا الداخلي بأننا نخدم أبناء شعبنا الحبيب من خلال المستشفيات الحكومية. طموحاتنا المستقبلية ان تكون أفرادا منتجين في المجتمع . وإن شاء الله سيكون المستقبل زاھرا وأفضل من الأعوام السابقة بالنسبة لخريجي الجامعات من

تناسب المرأة ، كما اطمح بالاستقرار وتكوين أسرة ، فالشهادة بالنسبة لي وسيلة للعيش لانه في مجتمعنا مهما وصلت المرأة فانها تبقى اقل من الرجل ومكانها المنزل وتربية الأطفال . وتقول الطالبة ساندرنا رسول قسم علم النفس (المرحلة الرابعة): اهم ما اطمح اليه بعد التخرج هو التوظيف ، فالشهادة التي يحصل عليها الخريج هي المعبر او الوسيلة في ايجاد العمل المناسب ،وقد تغيرت النظرة بالنسبة للشهادة الجامعية التي يحصل عليها الطالب لأنه سوف يجد ان شاء الله وظيفة شادية جمال قسم اللغة العربية (المرحلة الرابعة) تقول : اربغ بتعييني مدرسة، واجد مهنة التدريس

ويتفق تونا عادل قسم الكيمياء (المرحلة الرابعة) مع الطالبة تريفا ناراس قسم فيزياء المرحلة المنتهية المستقبلية وهي قد تختلف من شخص إلى آخر بان الوظيفة الحكومية اكثر ضمانا واستقرارا ومع ذلك فلا مانع لديهم من العمل بالقطاع الخاص بعد التخرج. ويقولون ان القطاع العام هو الأفضل لبناء المهارة العلمية والحصول على الخبرة الكبيرة، والإيفادات كما ان التعيين المركزي ضمان لحقوق الكثير من الخريجين، أما القطاع الخاص فمع ان الحالة المادية فيه أفضل خاصة في السنوات السابقة لأن الرواتب كانت متدنية جدا، أما الآن فالوضع أفضل حيث ارتفع راتب الموظف عند التعيين وخاصة الحاصل على شهادة جامعية لذا تقلصت فرص المنافسة بين القطاع الحكومي والخاص وصارت الارجحية للوظيفة. فما امتناه ان أخذ مكاني المناسب وفرصتي في العمل ومن ثم تكمل دراسة الماجستير .

أما الطالب سفيان معروف قسم البيولوجي فيقول : ان امتناه سراب ، فالذين سبقوني ما زالوا الى الان يبحثون عن التعيين في القطاع العام ولم يتنلوا الفرصة بعد، فهم السابقون في البطالة ونحو اللاقون ، لذا قررت بعد التخرج ان اسافر الى احدى الدول فقد اجد فرصة للعمل فيها ثم اعود ، هذا ما امتناه.

أما الطالب سفيان معروف قسم البيولوجي فيقول : ان امتناه سراب ، فالذين سبقوني ما زالوا الى الان يبحثون عن التعيين في القطاع العام ولم يتنلوا الفرصة بعد، فهم السابقون في البطالة ونحو اللاقون ، لذا قررت بعد التخرج ان اسافر الى احدى الدول فقد اجد فرصة للعمل فيها ثم اعود ، هذا ما امتناه.

المرحلة الرابعة قالت: أربغ بالعمل في اختصاصي الاووه التدريس بعد التخرج في المدارس الثانوية، ومع رغبتي هذه أفضل العمل في القطاع العام لأن ذلك فيه ضمانات اجتماعية كثيرة مع ارتفاع جيد جدا في الرواتب وتحسن الحالة المعيشية للمدرسين، إن الطموحات كثيرة وأبرزها إكمال الدراسات العليا.

أخيرا، يعتقد عدد قليل من الخريجين بان ما يطموحون اليه بخصوص ايجاد العمل والتوظيف مجرد احلام سرعان ما تتلاشى بعد اصطدامها بالواقع ، فالخريج يحمل بالكثر وهو في المرحلة الرابعة من الدراسة الجامعية ، وحمله الاكبر والاھم هو التعيين ، لكن هل سيحقق هذا الحلم ؟ هذا ما نتنناه

لماذا نرجو من حكومتنا اتاحة فرص التعيين اما م خريجي الاقسام الادبية ، خصوصا في مجال التربية والتعليم ، لذا قررت بعد التخرج ان اكمل دراسة الماجستير لحين توفر الوظيفة . برهم ارام طالب في قسم الكيمياء (المرحلة الرابعة) تحدث قائلا : احلامي كثيرة وطموحاتي كبيرة ، اربغ بتكملة دراستي الماجستير والدكتوراه ، واشغل منصب استاذ جامعي في كليتي ، ومن ثم اربغ ان اكون اسرة واستقر ، هذا ما اطمح اليه بعد التخرج ، وانا متفائل جدا في تحقيق نلك . شادية جمال قسم اللغة العربية (المرحلة الرابعة) تقول : اربغ بتعييني مدرسة، واجد مهنة التدريس

في القطاع الخاص فبأي وظيفة ؟ وفي اي مجال

المرحلة الرابعة) في الطموح اوسع من ان تحدد حواجز صراعات الحياة لاامل في حياة علمية مقبله بعد التخرج هي مبتغاي وابتغى جميع الخريجين وان تحظى شريحة الباعثم بالتمتع بالحكومة وان لا تكون البطالة همنا المستديم .

تحدثت وشاركه ساعي قسم الكمبيوتر قائلة : الطموح اوسع من ان تحدد حواجز صراعات الحياة لاامل في حياة علمية مقبله بعد التخرج هي مبتغاي وابتغى جميع الخريجين وان تحظى شريحة الباعثم بالتمتع بالحكومة وان لا تكون البطالة همنا المستديم .